الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي
المرجع: ...../2022

تعليمية السؤال في فهم المنطوق لمادة اللغة العربية
-السنة الأولى من التعليم المتوسط أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطلبة
- باروق علي
- قلوت مسعود
- دفاس إبتسام

إشراف الأستاذ الدكتور:
بوفاس عبد الحميد

السنة الجامعية: 2021-2022

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي أعاننا والذي به استعنا وعليه توكلنا

الحمد لله الذي يسر سبيلنا وأنار دربنا

تتحرر من قيدنا عبارات الشكر والامتنان لتلحق ثم لتحط قائلة:

شكرا على الصبر الجميل والنفس الطويل لأستاذنا الفاضل

"د. بوفاس عبد الحميد"

على صبره معنا وتوجيهاته الصائبة وتواضعه الطيب معنا

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساهم ومد يد العون

والمساعدة لنا في تطبيق وإنجاز هذه الدراسة سواء بمعرفة علمية أو

مساعدة على تحصيلها

وإلى كل الذين كانوا عونا لنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

فألف شكر وتقدير

إهـــــداء

إلـى نـور الفـجر...إلـى قبلة الصباح...إلـى روح السماء

وجـودك حياة...دعواتك نجاة...أقدامك جنـة

إلـى جنـة الأرض... إليـك **أمـي**

***

إلـى أمنيتـي...إلـى أحلامـي...إلـى طمـوحي

إلـى مـن أخـذ مـن نفسه ليعـطيـني

إلـى الغـالي...إليـك **أبـي**

***

إلـى القلـوب الأنيقـة...إخوتـي وأخواتـي

***

إلى من كانت سندا وعونا لي وإلى التي لم تقل لي أف طيلة هذا العمل

لكي مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان والمحبة أستاذتي العزيزة والمتألقة

" بن عميرة زوينة"

إلـى كل مـن في قلبي ولـم يذكرهم لساني...أحبتـي

إلـى فخري...إلـى كـل من سار معي.

إلـــــى أصدقائي.

باروق علي

إهـــــداء

الحمد لله حتى يرضى والحمد لله بعد الرضا

والحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه

يشرفني أن أهدي هذا العمل المثمن إلى الوالدين الكريمين

أطال الله عمرهما وأمدهما بالصحة والعافية.

إلى الأستاذ الكريم الذي كان خير سند الدكتور "بوفاس عبد الحميد"

إلى جميع أسرتي الكريمة وإلى جميع أساتذة وطلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

وإلى كل الأصدقاء والأقارب

قلوت مسعود

إهـــــداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا لنهدي هذا العمل إلى من أشرقت الدنيا بنوره وأنارت بعد الظلام إلى حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من كان دعاءها سر نجاحي وجناحها بلسم جروحي

إلى أمي الحبيبة أطال الله في عمرها.

إلى نور عيني وعزة نفسي ورمز كرامتي إلى من أحمل اسمه بكل افتخار وجعل منا رجال ونساء، إلى من دمعت العين بذكره واشتاق القلب لرؤيته

أبي حبيبي رحمه الله وجعل مرقده الجنة.

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد إلى من بوجودهم أكتسب قوة لا حدود لها

أخواتي رشيد، مريم، رشا، سعاد، خولة.

إلى من أحبهم حبا لو مر على أرض قاحلة لنفتحت منها ينابيع المحبة: فارس، أسامة، عمار.

إلى من تقاسمت معهم الحياة الجامعية بحلوها ومرها صديقاتي

الكرام "أندرا" و "ماجدة"

إلى من عشت معهم أيام لا تنسى ياسمين ورونق إلى من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى من ذكرهم قلبي ونسيهم قلمي

دفاس إبتسام

مقدمـــة

مقدمة

الحمد لله الذي يسر لنا طريق العلم، وفتح علينا من ينابيعه التي لا تجف وهدانا لنسلك طريقا من طرق الجنة سلكه العلماء وورثة الأنبياء، والصلاة والسلام على أفضل خلق الله محمد خاتم الأنبياء والنبيين وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين أما بعد:

إن الإنسان كائن متسائل يتأمل في داخله كل يوم العديد من الأسئلة ويطرح على الآخرين كما يطرحون عليه الكثير منها في كل شأن من شؤون الحياة، فهي تلعب دورا مركزيا في جميع أحوال حياته، أما في العملية التعليمية على وجه الخصوص فللأسئلة مكانة متميزة تجعلها جوهر هذه العملية ومحورها الرئيس لما لها من تأثير في معظم المواقف التدريسية، حتى أصبح السؤال فنا وأداة لها قيمتها في شحذ ذهن المتعلم، ومقياسا لاختبار صحة الأفكار وتقلبها، ووسيلة تمكن من معرفة مدى تحقق الأهداف التربوية والتعلمية، ونخص بالذكر الحديث عن السؤال في ميدان فهم المنطوق، لهذا تم اختيار تعليمية السؤال في فهم المنطوق لمادة اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط أنموذجا عنوانا للبحث، وليجيب عن إشكالية كبرى نسعى للإجابة عليها ألا وهي: ماهية السؤال؟ وما دوره في عملية تحقيق فهم المنطوق في مجال التعليمية؟

وتتفرع من هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الجزئية وهي كالتالي:

- ما المقصود بمصطلح السؤال التعليمي؟
- فيم تتمثل أهمية وأغراض السؤال التعليمي؟
- ما هي أنواع وشروط صياغة السؤال التعليمي؟

إن الحديث عن أسباب اختيارنا لموضوع تعليمية السؤال في فهم المنطوق للسنة الأولى من التعليم المتوسط أنموذجا كموضوع لمذكرتنا يعود إلى رغبتنا الكبيرة للخوض في مجال

التعليمية على وجه الخصوص، بالإضافة إلى الرغبة في معرفة ماهية السؤال والدور الذي يلعبه في فهم المنطوق على مستوى التعليمية.

ويسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- إبراز أدوات الاستفهام المدرجة في الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.
- معرفة دلالة أدوات السؤال المتضمنة في الكتاب.
- كيف تسهم أدوات السؤال في فهم المنطوق.

وقد اعتمدنا في ذلك على المنهج الإحصائي والذي ساعدنا بشكل كبير في وصف الوقائع وسهّل علينا وصف العملية وتحليلها في آن واحد معتمدين في ذلك على آليتي الوصف وتحليل النتائج، وبالتالي الوصول إلى نتائج تثمن البحث.

وقد تدرج هذا البحث وفق خطة منهجية تمثلت في مقدمة وفصلين، الأول فصل نظري والثاني فصل تطبيقي وخاتمة، حيث عالج الفصل الأول الموسوم بـ: الوسائل البيداغوجية المساهمة في تحقيق فهم المنطوق وقد تطرقنا فيه إلى مفهوم الوسائل البيداغوجية، وتناولنا فيها الكتاب المدرسي، السبورة التعليمية، الرسوم البيانية والعينات، المحتوى التعليمي والصور التعليمية، الخرائط وإلى جانب هذا تحدثنا عن السؤال تعريفه لغة واصطلاحا، ومفهومه في مجال التعليمي، وأهميته فيه.

أما الفصل الثاني فهو عبارة عن دراسة لتصنيفات الأسئلة وأدوات الاستفهام المستعملة فيها، بالإضافة إلى التطرق إلى أسماء مؤلفو نصوص فهم المنطوق وبلدانهم مع استنباط القيم الموجودة في كل نص من هذه النصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، قمنا بتصنيف كل هذا في شكل جداول وأعمدة بيانية وفي الأخير نختم

بحثنا بخاتمة نعرض فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث وتبعناها بقائمة المصادر والمراجع.

وقد اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المصادر والمراجع التي خدمت موضوعنا أهمها:

- عبد الرحمان محمد أحمد كدوك، التكنولوجيا والوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم.
- أحمد كامل سليمان، التواصل الذكي.
- محفوظ كحوال، محمد بومشاط، دليل الأستاذ في مادة اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

وعلينا أن نعترف أنه ما من بحث يخلو من صعوبات تعترفه، وهذا ما آل إليه بحثنا الذي تأثر بمجموعة من العراقيل لعل أهمها: تجربتنا الأولى في إنجاز البحوث الأكاديمية التي شابها الكثير من النقائص، أما فيما يخص باقي الصعوبات نترفع عن ذكرها.

نرجوا أن يكون البحث هذا خدم البحث العلمي ولو بالقليل، فإذا وفقنا فمن الله، وإذا لم نوفق فمن أنفسنا، ونشكر الله سبحانه وتعالى على إتمام مسيرة هذا البحث، ونتمنى أن يكون هذا الجهد خالصا لوجهه الكريم، ونرجو منه التوفيق في بلوغ رضاه وما سعينا إليه من علم ومعرفة تؤهلنا لننفع طلبة العلم والله هو الموفق لكل شيء.

ونتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذنا الفاضل "عبد الحميد بوفاس" والذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة، فرتب خطتها ونظمها، وقام بتعديل اعوجاجنا وصحح أخطاءنا فلم ينقص جهدا في تقويم قلمنا ولساننا، ولم يبخل علينا بوقفته ونصائحه وتوجيهاته القيمة التي كانت لها الأثر البالغ والواضح في إخراج هذه المذكرة بهذه الصورة، فله جزيل الشكر وعظيم الامتنان، وكذلك إلى من كان له الدور في مساعدتنا لإتمام هذا البحث.

الفصل الأول:

الوسائل البيداغوجية في تحقيق فهم المنطوق

المبحث الأول: مفهوم الوسائل البيداغوجية

المطلب الأول: تعريف الوسائل البيداغوجية

إن أول ما نشير إليه هو تعريف الوسيلة لغة: جاءت في معجم مفردات القرآن للراغب الأصفهاني (ت502هـ) بمعنى الرغبة الوسيلة هي التوصل "بالصاد" أي التوصل إلى الشيء برغبة، وهي أخص من الوصلة لتضمنها بمعنى الرغبة، وجاءت في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» المائدة: 35.

وهنا جاءت بمعنى المراعاة سبيل الله بالعلم والعبادة.[1]

تعريف البيداغوجيا: هي مصطلح يوناني يتكون من مقطعين فالأول (paidos) ويعني الطفل، أما المقطع الثاني (logia) وتعني القيادة والتوعية وهي مصطلح تربوي وتعني: لغويا العبد الذي كان يرافق الأطفال إلى المدرسة فيوجههم ويقوم سلوكهم.[2]

وهي حسب إميل دوركايم (ت 1917) "أنها نظرية تطبيقية للتربية تستمد مفاهيمها من علم النفس (نظريات التعلم علم النفس التكويني، علم النفس الاجتماعي) وعلم الاجتماع (علم الاجتماع التربوي، الأنثروبولوجيا التربوية الثقافية[3]

وتعرف البيداغوجيا أيضا أنها "حقل معرفي يقوم على التفكير الفلسفي السيكولوجي يهدف توجيه الأنشطة المطلوب ممارستها في مجال التربية والتعليم، كما أنها نشاط علمي يتكون من مجموعة من الأنشطة ينجزها كل من المعلم والمتعلمين داخل حجرة الدرس".[4]

---

[1]– الراغب الأصفاني، معجم مفردات القرآن.تح: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، دمشق، 1430هـ00..2009م. ط4، مجلد1، ص1547.

[2]– بنظر مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، المطابع الأمرية، 1984، ج1، ص77.

[3]– نجاة يحياوي، فتيحة طويل، التربية والبيداغوجيا دراسة نقدية لرؤية دوركايم، (مقال) مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة.

[4]– خالد المير، العملية التعليمية والديداكتيك، سلسلة الكويت التربوي، مطبعو النجاح الجديدة 1994، عدد3.

نستنتج مما سبق أن هناك تمييز بين ما هو نظري في البيداغوجيا، وما هو تطبيقي داخل حقلها، وأيضا تعتبر أنها "مجموع طرق التدريس، وهي تترجم أساسا في العلاقة الديناميكية بين المعلم والمتعلم، والبيداغوجيا تنحصر بين وحدة الموضوع واختلاف المقاربات، ومن أهم البيداغوجيات، بيداغوجيا الأهداف، بيداغوجيا الإدماج، بيداغوجيا الفارقية، بيداغوجيا المشروع، وبيداغوجيا النجاح.[1]

وبعد تعرفينا للوسيلة البيداغوجية كل على حدا، الآن تتطرق إلى مفهوم الوسائل البيداغوجيا وهذه الوسائل جزء لا يتجزأ عن العملية التعليمية التعلمية، ويقصد بها "كل أنواع الوسائل التي تستخدم في العملية التعليمية ، من أجل تسهيل اكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات، كما أنها تخلق المناخ الملائم لتنمية المواقف، والاتجاهات وغرس القيم.[2]

وهاته الوسائل البيداغوجية هي التي تعين المعلم على تطوير منهجية عمله والزيادة في تحصيله التربوي وهي تتمثل الكتب المدرسية، السبورات بأنواعها (قديمة حديثة) المجسمات الخرائط الحائطية...بالإضافة إلى حجرة الدرس وساحة المدرسة، البيئة المحلية، التساؤل وهو السؤال.

المطلب الثاني: الوسائل البيداغوجية المساهمة في تحقيق فهم المنطوق

الوسائل التعليمية قديمة قدم الإنسان، والناس في كل شؤون حياتهم كانوا يستخدمون وسائل الإيضاح لتقريب الأفكار والمفاهيم، وقد طور الإنسان وسائل معينة لتوصيل أفكاره بدءا من رسومات الإنسان الحجري على الكهوف وصولا إلى استخدام التقنية الحديثة كالحاسوب وتطبيقاته المتعددة.

[1]– خاجي فريدة، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات– الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر،2000، ص08.

[2]– ناصر باي، محاضرات في الوسائل والدعائم البيداغوجية، أولى ماستر، ص03.

وهناك عدة أنواع من الوسائل البيداغوجية التي يتكأ عليها المعلم في إيصال رسالته التعليمية:

أولا: الكتاب المدرسي:

ويعتبر «أقدم وسيلة تعليمية عرفتها البشرية على وجه الأرض في عملية التعليم ولا يزال من الوسائل المهمة في هذه العملية التربوية، إذ لا يمكن الاستغناء عنه فهو وعاء مملوء بشتى أنواع المعارف التي يحتاجوها المعلم والمتعلم في مسيرتهما الدراسية».[1]

ثانيا: السبورة التعليمية والرسوم البيانية والعينات:

فالسبورة من أهم الوسائل التعليمية الجماعية، وتتصف بأنها «عبارة عن لوح يصنع من احد المواد التي تختلف وفق نوعية استخدامها، فقد تكون من الخشب أو المعدن أو غيرهما وتطلى بألوان متعددة، منها الأسود والأخضر والأبيض، وتعد أيضا من أقدم الوسائل التي استخدمت في التعليم».

وبحسب تطور العصر أصبح للسبورة أنواع فنذكر منها السبورة الطباشيرية: وهي من أهم أنواع السبورات وكانت تصنع من الخشب مغطى بلون أسود داكن.

والسبورة المغناطيسية: عبارة عن لوح معدني يتميز بخاصية جذب المغناطيس ليلتصق بها وألوانها متنوعة منها الرمادي والأبيض والأخضر، إلا أنه الأبيض هو الغالب عليها.[2]

السبورة الوبرية: عبارة عن إطار من الخشب مغطى بقطعة قماش لها وبر أو زغب تسمح بالتصاق الأشكال والصور المختلفة بها، ثم تثبت خلف قطعة القماش ورق مقوى أ لوح

[1]– شهيرة بوخنوف، الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية، الكتاب المدرسي والقصص والحاسوب، جامعة عبد الرحمان ميرو، بجاية، ص04.

[2]– لجنة من أساتذة علم النفس التربوي، الوسائل التعليمية والوسائط المتعددة في التعليم والبحث العلمي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، (د، ط) 1432، 2011، ص 233.

خشب ذو سمك صغير وفيها تتعدد ألوان القماش المستخدمة وفق ألوان المادة المعروضة عليها، وهي تتميز بالتنوع ورخص ثمنها.

أما الرسوم البيانية فهي تعتبر محتوى تعليمي مجسد في صورة أشكال بيانية يعتمدها المعلم عند استدعاء الدرس لذلك من اجل تعزيز الفهم، وتعرف بأنها «أشكال تعبيرية ينقدها المعلم أثناء إعداده للمادة التعليمية أو حين عرضها في الموقف التعليمي وهي أنواع: الرسوم البيانية (الأعمدة، الدوائر، الخطوط)، الرسوم التوضيحية (رسوم الإحياء الطبيعية، رسوم العمليات، رسوم الهندسة) رسوم الكاريكاتير»

وأما العينات والنماذج فهما شيء واحد، إلا أن النماذج تقليد للشيء الأصلي، والعينات هي جزء من الحقيقة يدل عليها ويمثلها من حيث خصائصها، وتتفق العينات مع النماذج في أن كل منهما تأتيان ممثلتين للشيء الأصلي في أخذ خصائصه، وهما من الوسائل التعليمية البصرية وتظهر أهميتها في تزويد التلاميذ بالخبرات.[1]

ثالثا: المحتوى التعليمي والصور التعليمية:

فالمحتوى هو «المادة المكتوبة التي تصف مفردات الدرس، والتي يحولها المعلم إلى مادة كلامية ينقل من خلالها المعارف والرؤى والأفكار، التي يطمع في إيصالها إلى تلميذته» ومن ثم فهو المادة الدراسية المحصورة بين ذمتي الكتاب، والتي يتحدد من خلالها مستوى التلاميذ.

وأما الصورة التعليمية فتعتبر من أهم الوسائل البدائية في التعليم الجزائري ولكنها سايرت مستجدات العصر«وهي من الوسائل التعليمية البصرية التكنولوجية، وهي التي يمكن استخدامها في الموقف التعليمي بمفردها، أو مع أجهزة تعليمية تعرض من خلالها، والصور

[1]– لجنة من أساتذة علم النفس التربوي، الوسائل التعليمية والوسائط المتعددة في التعليم والبحث العلمي، المرجع السابق ص، 233.

الفوتوغرافية هي صور مسطحة ذات بعدين (عرض، طول) تنتج من الورق الحساس من خلال المعالجة الكيميائية لفيلم التصوير الفوتوغرافي السالب.[1]

رابعا: الخرائط:

وتعتبر من أهم الوسائل المساعدة على تحديد الاتجاهات، ومواقع البلدان، ونوع الاقتصاد بها «وهي رسومات خطية متنوعة الأشكال توضح معالم سطح الكرة الأرضية أو جزء منه، بمقياس رسم مناسب مستخدمة رموزا متعددة لمعاني محددة، ولها دور هام في التعليم الفردي والجماعي، نظرا لسهولة إعداد مساحات متنوعة منها، ولها أنواع:

الخرائط الطبيعية، الخرائط الاقتصادية، الخرائط السياسية....إلى غير ذلك»، إضافة إلى أنواع أخرى من الوسائل التعليمية مثل: العرائس التعليمية، الشفافيات التعليمية، الشرائح الشفافة، الأفلام التعليمية، المسجل الصوتي، الإذاعة المدرسية، المعارض والمتاحف، الصور المتحركة، التلفزيون، آلات التعليم المبرمج والحاسوب والرحلات التعليمية.[2]

خامسا: الصور التعليمية:

لقد استثمرت الصورة في مجال التعليم والتربية، ونظرا إلى أهميتها التواصلية والقافية وكذلك قدرتها على التأثير والإقناع، وهذا ما أدركته المنظومة التربوية الجزائرية، فوضعت صورا في كتب المراحل التعليمية الخاصة بالمتوسط وبعض الأنشطة اللغوية، لأنها تفهم من مجرد رؤيتها، كما أنها تحتوي على معنيين، معنى ظاهري ومعنى باطني، وما يهمنا هو المعنى الظاهر للصورة التعليمية بحسب فكر المتعلم.

1- عبد الرحمان محمد احمد تدوك، التكنولوجيا والوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم دراسات تربوية (مقال)، ص16.

2- حسام عبد الله، طرق تدريس التاريخ لجميع المراحل الدراسية، دار أسامة، عمان، ط1، 2003، ص 116.

فتعرف الصورة التعليمية على أنها: وسيلة يلجأ المعلم إلى استخدامها بغية تقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن المتعلم، وذلك حتى يضمن فهمه واستيعابه لتلك المعطيات، ومن ثم تفاعله معها والاستجابة لها، ومن أمثلتها، صور الخرائط، الصور الفتوغرافية، صور حيوانات، صور نباتات.[1]

ويرى عبد العظيم الفرحاني: «أن الصورة التعليمية هي العامل المشترك الأساسي في الغالبية العظمى من العروض الضوئية، والعروض المباشرة والكتب المدرسية، لذلك فهي أحدى دعامات أي نظام تعليمي، ولكن يتضح دور الصورة الأساسية في التعليم ينبغي التعرض لبعض الجوانب المهمة فيها وصلتها الأساسية بالتربية[2]»

فالصورة التعليمية تعتبر رسالة اتصالية إقناعية لديها دور فعال في مجال التعليم، يلجّأ لها كل من المعلم والمتعلم، بغية توضيح وتسهيل المعلومة وهذا ما يخلق لها أهمية بالغة.

وظائف استخدام وتوظيف الصورة التعليمية:

1- الوظيفة التواصلية:

إن الباحث في مجال الاتصال يحد نفسه تمام قنوات كثيرة، تسمح بنقل الرسائل التواصلية والتي منها القناة البصرية، وهذا النوع من الاتصال يرتبط بالرؤية ويعتمد اعتمادا أساسيا على الاتصال غير اللفظي وعلاماته الحركية الجسمية وتعبيرات الوجه ونحوهما.[3]

وتتجسد أهم وضعيات الرؤية مع الصورة بجميع أنواعها، الصورة كقوة وكوسيط، كسلطة وكقناة ناجحة للاتصال، إن التواصل عبر الصورة، وبها يتيح الاقتراب من وحدتها

[1]- محمد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر، ط1 (205)، ص 117.

[2]- عبد العظيم عبد السلام الفرحاني،تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، دار غريبا للطباعة والنشر والتوزيع (2002)، ص 39.

[3]- محمد العبد، العبارة والإشارة، دراسة في نظرية الاتصال، مكتبة الآداب، القاهرة، ط2، 2007، ص12.

الأصلية، ويجعلها مصدر إبداع ووسيلة تواصل خاصة، إنها ترتبط بالثقافة وتعتبر في نفس الوقت إحدى مكوناتها وإنها تنقل المعارف والأنماط الثقافية الأخرى (التقنيات، المعلومات، القواعد الأخلاقية، الآداب...)، فالصورة تعتبر سيرورة اجتماعية تتيح الارتباط بالآخر والاندماج داخل المجتمع خاصة إذا علمنا أنها تسافر أفضل وأكثر من النص لأنها ربما أخف منه، فهي لا تستمد سلطتها من ذاتها، وغنما من المجموعة البشرية التي كانت ولا تزال رمزا لها، والتي عبرها تتحدث وتنصت لصدى ماضيها...[1]

بالإضافة إلى المخزون الدلالي للصورة يجعلها أداة اتصالية عالية التأثير العاطفي والمعرفي، فمن خلال دورها في عملية التواصل تعتبر الصورة وسيلة شديدة الأهمية لنقل الثقافة خاصة إذا عرفنا أن الثقافة هي ما يبقى للإنسان عندما ينسى كل شيء فالصورة بقدرة التسلسل والإقامة الطويلة في الذاكرة، فقد ينسى أحدنا كتابا قرأه، لكنه بالتأكيد لن ينسى مشهدا بصريا، أو صورا، بينما تلك التي تحفل بجرعة عالية من الجاذبية والدهشة. [2]

2- الوظيفة التربوية:

أصبحت الصورة اليوم من أهم الوسائل المساعدة، التي حفظت لنفسها مكانة مهمة في مجريات العملية التعليمية، وذكر العالم الأمريكي "جيروم برونز" المشهور بدراسته عن التفكير والتربية من خلال الاستكشاف والإبداع دراسات عديدة، تبين أن الناس يتذكرون عشر (10) بالمائة فقط مما يسمعونه، وثلاثين (30) بالمائة فقط مما..... ، في حين يصل ما يتذكرونه من بين ما يرونه أو يقومون به إلى ثمانين (80) بالمائة[3]، فهذه النسبة المعتبرة هي جعلت الصورة ترتبط ومنذ القديم بمجال التربية والتعليم، وهذا يدل على أن

[1]- ريجيس دوبري، حياة الصورة وموتها، تر: فريد الزاهي، إفريقيا، الشرق، المغرب (2002م)، ص 203.

[2]- بدرة كعسيس، سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية، الطور الأول، رسالة ماجستير كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر '209- 2010)، ص 55.

[3]- شاكر عبد الحميد، عصر الصورة الإيجابيات والسلبيات، منشورات عالم المعرفة، الكويت، (2005)، ص 14.

الاهتمام بالصورة وقد زاد الاهتمام بالصورة في التعليم في الآونة الأخيرة تبعا للمكانة التي أصبحت تحتلها كوسيلة للتواصل ولبث القيم الثقافية المختلفة، خاصة بالنظر على ما تتمتع به الصورة من ثراء في المعنى، وجاذبية في الشكل والألوان، لتكون مؤثرة على جميع الفئات العمرية ولا سيما للأطفال في مراحل التعليم الأولى حيث أصبحت طرق القراءة تعتمد بشكل أساسي على الربط بين الكلمات والصور على شكل رسوم مصاحبة للكلمات، حيث تعمل الرسالة البصرية في مثل هذا الحال على تكميل الرسالة اللسانية، فتكون غما للتعزيز أو المساعدة على قراءة الكلمات.[1]

3- وظيفة الصورة في النص التربوي:

إن اللغة البصرية تختلف من حيث خصائصها وتوظيفاتها عن اللغة الطبيعية ورغم هذا الاختلاف فأنهما يمكن أن يتلازم وجودهما مع بعض، وحينها يصبح لكل منهما دور في عملية التواصل، فيمكن أن يكون النص مرفقا بصورة أو العكس، وهنا يطرح السؤال عن الوظيفة التي تؤديها الصورة إلى جانب النص أو العكس.

وفي هذا الصدد يذهب "رولان بارت" إلى أن النص اللغوي الذي يحضر إلى جوار الصورة يؤدي إحدى الوظيفتين الآتيتين:

وظيفة الإرساء أو الشرح أو التثبيت وإما وظيفة تكميلية أو تناوبية، تكمن وظيفة الإرساء في إيقاف سيرورة تدفق معاني الصورة الواحدة والحد من تعددها الدلالي من خلال ترجيح أو تعيين تأويل بعينه، وهذا بهدف توجيه القارئ إلى معنى مقصود، وجعل قراءته قراءة موجهة وممتعة، فالنص يقود القارئ بين مدلولات الصورة، مجنبا إياه البعض منها

[1]- آن رمز وفريد رمز، الصورة في عملية الاتصال، قراءتها وتصميمها من أجل التنمية، تر: خليل إبراهيم الحماش، المعهد الدولي لطرائق محو الأمية للكبار، طهران، إيران، 1978، ص 21.

وموصلا له البعض الآخر من خلال توزيع دقيق غالبا، إنه يقود نحو معنى منتقى مسبقا[1] ولعل استعمال هذه الوظيفة تشيع في الصورة الثابتة أكثر، أما وظيفة الشرح فهي تقدم الصورة دلالات جديدة للنص اللغوي، قد يعجز النص التعبير عنها والعكس، وهنا يتكامل النص مع الصورة ليشكلا وحدة متآزرة تفصح عن المعاني الخفية والصعبة.

4- وظائف الصورة كدعامة عند العالم "تاردي tardy"

يشير خبراء التربية والتعليم إلى أن الصورة وظيفة فعالة، تساعد المتعلم على تحميل المعرفة واكتساب المهارات اللغوية، وقد حددها "تارديtardy" في كتابه "الوظيفة السيميائية للصور" انطلاقا من تحليل دور الصورة ضمن إطار تعليمية الألسن- أربع وظائف:

أ- **الوظيفة النفسية للتحفيز:** إن الدور التحفيزي مهم بالنسبة للعملية التعليمية عامة، وفي مجالات التعليم اللساني، تكون المواد أحوج إلى عنصر التحفيز النفسي.

ب- **الوظيفة التوضيحية:** لما كان فعل التمثل البصري للصورة الدعامة ذا صلة وطيدة بالمعلومات اللغوية، أو الموضوع المعين فأن الوظيفة التوضيحية، تقترن في الغالب بإعطاء نظرة عامة وشمولية عن النص المرجح الذي يعد مدار المجموع الأهداف اللغوية المقصودة بالنسبة للإطار التعليمي للألسن، حيث يمكن للمفردات المفقودة دلاليا عند التلميذ، أن تتحول إلى مجموعة من التخمينات المعرفية كما يمكن للتفاصيل الإيقونية لمشهد الصورة، سواء تعلق الأمر بالصورة النصية أو الصورة المفرداتية، أن تحول المعاني والدلالات المجردة إلى صورة ذهنية.

ج- **الوظيفة التحريضية:** حيث تقوم باستشارة الحس التعليمي عند التلميذ، فالصورة التعليمية للغة قبل أن تحكي للطفل واقعة بصرية، فهي تستحثه على تحويل مجموع الوقائع البصرية إلى وقائع سردية لسانية.

[1]- رولان بارت، بلاغة الصورة، تر: عمر أوكان، إفريقيا الشرق، المغرب (1994)، ص 97.

د- الوظيفة البين سيميائية للغة: تؤدي الصورة بوصفها دعامة تعليمية للغة، دور العابر للغات، كونها قادرة على خلق رابط بين النسق اللساني للغة الأم، والنسق اللساني المستهدف من وراء العملية التعليمية ذلك ضمن وضع سيمائي يقوم على المحاكاة أو المماثلة، أو التقريب وغيرها.[1]

[1]- tardy, m, lafonc

المبحث الثاني: السؤال التعليمي ودوره في تحقيق فهم المنطوق

المطلب الأول: تعريف السؤال

أولا: تعريف السؤال لغة: اتفقت جل المعاجم العربية على معنى السؤال لغويا، فورد في اللسان "سألته الشيء، وسألته عن الشيء، سؤالا ومسألة، سألته الشيء بمعنى استعطيته أياه، قال تعالى «ولا يسئلكم أموالكم» (محمد/36). وسألته الشيء استخبرته....ورجل سؤلة كثير السؤال، والفقير يسمى سائلا[1]

وجاء في الصحاح: السؤال ما يسأله الإنسان، وقرئ «أوتيت سؤلك يا موسى» (طه/36) بالهمز وبغيره، وسأله الشيء وسأله عن الشيء (سؤالا ومسألة) – قوله تعالى «سال سائل بعذاب واقع» (المعارج/1) أي عن عذاب واقع، قال الأخفش: يقال خرجنا نسأل عن فلان وبفلان.

وقد تخفف الهمزة فيقال سال يسال والأمر منه سل ومن الأول، سأل، ورجل سؤلة: كثير السؤال، وتساءلوا: سأل بعضهم بعضا.[2]

ثانيا: تعريف السؤال اصطلاحا: السؤال معنى قابل للتشكل في صيغ مختلفة، ويشمل كل أنواع الطلب مهما يكن المطلوب وقد يوجد السؤال بالمعنى دون أن يشكل لفظا مع بقاء تأثيره في الخطاب[3]، أما على مستوى الفرض فإن السؤال طلب يختلف عنه المطلوب باختلاف المسألة، فيكون لطلب المعرفة، أو طلب الدليل والحجة، أو الاعتراف وقد ارتبط

---

[1]– ابن منظور، لسان العرب، مج 11، دار صادر، بيروت ط2، 1992، (مادة: سال)، ص 319.

[2]– الرازي، مختار الصحاح، تح أحمد إبراهيم زهوة، دار الكتاب العربي، بيروت 2005، باب السين.

[3]– بسمة بلحاج رحومة الشكيلي، السؤال البلاغي الإنشاء والتأويل، دار محمد علي للنشر، صفاقس، تونس، ط1، 2007، ص8.

السؤال بالاستفهام أكثر من غيره من أنواع الطلب الأخرى بسبب استعماله الواسع، إلى درجة أن لفظ (السؤال) استعمل مرادفا للفظ (الاستفهام) عند كثير من العلماء. [1]

المطلب الثاني: أهمية السؤال وظائفه مراحله وأنواعه

أولا: أهمية السؤال: للسؤال أهمية بالغة في التربية والتعليم، وقد كان السؤال ومازال من أفضل الطرق التربوية وأحسنها أثرا وأعظمها نفعا.

ويعد السؤال الطريقة التي يتعرف الطفل من خلالها على العالم المحيط به، كما انه يقدم الكثير المنافع للمتعلم فيحرك تفكيره، ويثير نشاطه، ويقوي صلته بالموضوعات التي يدرسها، كما يعتمد المعلم على السؤال في تحقيق كثير من الأهداف التعليمية والتربوية، كما أن حسن استخدام المعلم للسؤال يعد آية نجاحه، ومقياس مهارته، ويعد السؤال قوام الدرس، وأساس الطريقة التدريسية، ولأهمية السؤال فإنه لا يمكن الاستغناء عنه في أي مرحلة من المراحل التعليمية حيث تستمر الحاجة إليه من قبل المتعلم والمعلم على حد سواء.[2]

ثانيا: وظائف السؤال:

على ضوء دراسات اللغويين والبلاغيين وعلماء الاجتماع والتي تعد المقدمات التي استخلص منها العلماء المعاصرون الوظائف المختلفة للسؤال أو الاستفهام فإن هناك وظائف كثيرة للسؤال فمن هذه الوظائف:

- إقناع الآخرين.
- الحصول على المعلومات.
- تنشيط المناقشة.

[1]–دروزة أفنان نظير، الأسئلة التعليمية، والتعميم المدرسي، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 47.

[2]– أحمد بن عبد الفتاح ضليمي، السؤال في القران الكريم وأثره في التربية والتعليم، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين، العدد 111، 1421هـ، 2001م، ص 252.

- تنمية روح الود وعلاقة التعاون.
- تجنب الانتقادات.
- تكوين الرأي.
- صياغة القرار.
- لفت الأنظار.
- كسب الوقت.
- التطبيق.
- التنبؤ.
- الافتراض وغيره من الوظائف الحيوية للسؤال.[1]

ثالثا: مراحل توجيه السؤال: يمر السؤال بثلاث مراحل لتوجيهه

1/ مرحلة الاستعداد: وتشمل هذه المرحلة تحديد الهدف من السؤال وارتباطه بموضوع الحديث وتحديد شخصية توجه إلى السؤال إضافة إلى نوع السؤال وأسلوب صياغته.

2/ مرحلة طرح السؤال: ومنها نتجنب العصبية ونسيطر على الشعور بالخجل ونختار الوقت المناسب لطرح السؤال مع تجنب عدم الإفراط في الأسئلة وتوظيف المثيرات النفسية للدلالة على الاهتمام بالمتحدث.

3/ مرحلة الإجابة والتقويم ورج الصدى: وفي هذه المرحلة يستطيع أن يفهمها ويحدد نقاط الضعف والنقاط التي يحتاجها إلى المراجعة أو التأكيد.

رابعا: أنواع الأسئلة:

1- وفقا لطبيعتها:

أسئلة استهلاكية- أسئلة أولية- أسئلة ثانوية.

[1]- أحمد كامل سليمان، التواصل الذكي، منتديات التربية والتعليم، منتدى البحوث العلمية والأدبية والخطابات والسير الذاتية الجاهزة، 2014/12/29م، ص 55.

2- وفقا للشكل:

أسئلة مغلقة- أسئلة مفتوحة.

3- وفقا للاتجاه:

أسئلة محايدة- أسئلة موجهة- أو ايجابية.

4- وفقا للغرض:

أسئلة معرفية- أسئلة التذكير- أسئلة تفسيرية- أسئلة تطبيقية- أسئلة التعريفات- أسئلة التقويم- أسئلة الترويج- الأسئلة المتكلفة.[1]

خامسا: صياغة السؤال: تتضمن الصياغة الجيدة للسؤال عدة خصائص من أهمها:

1- وضوح الهدف من السؤال: فهناك صلة وثيقة بين السؤال الذي يطرحه المعلم والهدف الذي يصبوا إليه، ومن المعروف أن للتربية أهداف متعددة، فيجب وضع السؤال الملائم لكل هدف منها.

2- وضوح لفظ السؤال، واختصار عباراته، فالسؤال إذا طال تشتت انتباه الطلاب، وعجزوا عن إدراك ما يرمى إليه، أي أن تكون الأسئلة قليلة، قصيرة، واضحة، صغيرة، محددة، جامعة، بعيدة عن الغموض وصيغة التعميم، ويمكن للمعلم مراعاة هذا الشرط في الأسئلة بمهارته الفائقة في صياغتها، وكيفية توجيهها، ثم توقيت هذا التوجيه بما يتلاءم مع حالات المتعلمين ومتطلبات قضية الحوار.

3- مناسبة السؤال لقدرات المتعلمين وأعمارهم وخبراتهم، وارتباطه بموضوع الدرس.

4- صياغة الأسئلة بحيث تتطلب إجابات كاملة، والابتعاد عن أسئلة التخمين والتي تكون إجاباتها "نعم" أو "لا".

[1]- أحمد كامل سليمان، التواصل الذكي، مرجع سابق.

5- الابتعاد عن التساؤلات المزدوجة، والتي يطلب فيها من المتعلمين الإجابة عن سؤالين أو أكثر.

6- تتنوع الأسئلة، بحيث تختبر لدى المتعلمين: التذكر، التفسير، المقارنة، حل المشكلات، ضرب الأمثلة...إلى غير ذلك، وأن تراعي الفروق الفردية بينهم.

7- التوقيت المناسب لطرح السؤال حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي.

8- وجود فاصل زمني بين طرح السؤال وبين تحديد من يجيب، والهدف من ذلك حث كل طالب على التفكير في السؤال.

9- طرح الأسئلة التي تقود إلى مزيد من التحري والاستقصاء، أي أن تكون الأسئلة استكشافية.[1]

سادسا: مصادرة طرح الأسئلة:

يمكن تعريف السؤال على انه "جملة استفهامية أو طلب يوجه إلى شخص معين (تلميذ) بفرض إثارة استجابة لفظية منه أو منهم، أو بفرض حثه أو حثهم على توليد الأسئلة، أو بفرض لفت انتباهه أو انتباههم لأمر معين".

أو هو " مثير عقلي محدد وقصير وواضح يؤدي إلى حدوث استجابة فورية تتوقف في النوع والدرجة على النوع هذا المثير ودرجته".[2]

ويعرفه زيتون بأنه "جملة تبدأ بأداة استفهام توجه إلى شخص معين للاستفسار عن معلومات معينة، ويعمل هذا الشخص فكره في معناها ليجيب بإجابة تتفق مع ما تتطلبه هذه الإجابة من استفسار".[3]

---

[1]- نعمات محمد الجعفري، أسئلة الرسول- صلى الله عليه وسلم- في الصحيحين وتطبيقاتها التربوية بجامعة الملك سعود، 1426هـ/1427هـ/ ص 23.

[2]- الهويدي زيد، الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، دار الكتاب الجامعي، العي، الإمارات العربية المتحدة ط1، 2005م، ص78.

[3]- زيتون، حسن حسين: تعليم التفكير، رؤية تطبيقية في تنمية العقول، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2003.

كما يعرفه زيتون مهارة طرح الأسئلة بأنها "مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي، وتظهر من خلالها مدى معرفته بالأساسيات الواجب إتباعها عند التخطيط للسؤال (صياغة السؤال) ومدى استخدامه لجميع أنماط الأسئلة وإجادته لأساليب توجيه السؤال، والأساليب المتبعة في معالجة إجابات التلاميذ".

ويقصد بمهارات طرح الأسئلة بأنها "مجموعة من السلوكيات (الأداءات) التدريسية التي يقوم بها المعلم بدقة وبسرعة وبقدرة على التكيف مع معطيات الموقف التدريسي، وتتعلق بكل من:

أ-إعداد السؤال ب- توجيه السؤال

ج- اختيار التلميذ المجيب هـ- الاستماع إلى الإجابة

د- الانتظار عقب سماع الإجابة ح- معالجة إجابات التلاميذ

ط- تشجيع التلاميذ على توليد الأسئلة وتوجيهها ي- التعامل مع الأسئلة التلاميذ.[1]

سابعا: فوائد السؤال وأعراض التربوية:

1/ زيادة النمو الفكري والمعرفي وذلك عن طريق:

- إثارة الروح العلمية بين الطلبة وتدربهم على أساليب النقاش، ونمو قدرة النقد، ورفي التفكير ونمو العقل واتساع أفقه، ومساعدتها على فصاحة اللسان ، وشحذ الذهن، وتقوية الحجة والبيان والتفوق على الأقران والثقة بالنفس.
- إسهام المتعلم في عملية التعلم بكل طاقاته وقدراته، والحث على زيادة الإطلاع والقراءة والتدبر في العلوم وبخاصة المستجدين لنموهم الفكري وتأصيلهم.

[1]- زيتون، حسن حسين وكمال زيتون (2003) : التعليم والتدريس من منظور البنائية، عالم الكتب، القاهرة ط1 1423هـ 2003م.

- استعادة المعلومات السابقة ومراجعة الحقائق التي سبق دراستها، وحمل المتعلمين على تكرارها لتثبيت المعلومة وضبطهم لما قدم لهم.
- مساعدة المتعلمين في التعرف على الحقائق وتقديرها.
- إن الأسئلة لها أثر كبير في فهم الموضوع والاقتناع به، وفي تذكره، كذلك فبعض الدراسات تشير إلى أن الإنسان يتذكر بعد شهر 13% من المعلومات التي تلقاها عن طريق السماع، و75% من المعلومات التي تلقاها عن طريق السماع والرؤية و95% من المعلومات التي تلقاها عن طريق الحوار والمناقشة.

2/ تحقيق أغراض التعلم، فالأسئلة تعيننا على فحص نتائج التعلم من خلال:

- معرفة المعلم مقدار الحقائق والمعلومات والمعارف التي استوعبها المتعلمون ومدى فهمهم، وفيما إذا كان من الأصوب مواصلة سير الدرس أو الانتقال لخطوة ثانية، فيقوم طلبته، ويعرف مدى تحقيق أهداف المنهاج، "إذا فرغ الشيخ من شرح درس فلا بأس بطرح مسائل تتعلق به على الطلبة يمتحن بها وضبطهم لما شرح لهم، فمن ظهر استحكام فهمه له بتكرار الإجابة في جوابه شكره، ومن لم يفهمه تلطف في إعادته له.[1]
- الطلاب لما يناسب قدراتهم واستعداداتهم النظرية لأن السؤال يجرب الذهن، ويكشف حالة المتعلم في العلم الصالح له، والانتقال للفن، إن الأسلوب التلقيني الذي تتربى عليه الأجيال اليوم، ولا سيما في المدارس والجامعات، أضر بها أيما إضرار، لذا فإن العديد من المؤسسات التعليمية الحديثة بدأت تنتبه لذلك، فلجأت إلى استخدام الأساليب والرسائل التدريبية المختلفة، ورغم أهمية أسلوب المحاضرة إلا أن الاكتفاء يعد حلا تربويا وتعليميا غير مقبول، ولاسيما في ظل التقدم التقني الحديث لذا كان من الضروري بمكان استخدام طريقة الأسئلة والحوار في العملية التعليمية.[2]

[1]– نعمات محمد الجعفري– أسئلة الرسول– صلى الله عليه وسلم– في الصحيحين وتطبيقاتها التربوية، مرجع سابق.

[2]– مرجع نفسه، ص (18، 19، 20).

ثامنا: مهارة معالجة إجابات التلاميذ:

وهذه المهارة تتضمن مجموعة من السلوكيات أو المهارات الفرعية وهي:

1/ لا يتجاهل إجابة أي تلميذ، فلا يعيد طرح السؤال الواحد إلى تلميذ آخر أو يطرح سؤالا جديدا قبل أن يعقب على إجابة التلميذ الأول.

2/ لا يتسرع في الإجابة على السؤال الذي طرحه على التلاميذ.

3/ لا يستخدم عبارات محبطة أو ساخرة تعليقا على إجابات التلاميذ الخاطئة.

4/ ينوع من أساليب التعامل مع إجابة الطلاب حسب صحة هذه الإجابة، ويوجد أربع أشكال رئيسية لهذه الإجابات هي:

أ/ إجابة صحيحة تماما ومصاغة بشكل جيد.

ب/ إجابة صحيحة لكنها غير مصاغة بشكل دقيق علميا.

ج/ إجابة فيها جزء من الصحة وجزء من الخطأ.

د/ إجابة (لا أعرف) أو الإجابة الخاطئة.

- وفيما يلي بيان لكيفية تعامل المعلم مع كل منها

أ-كيفية التعامل مع الإجابة الصحيحة المصاغة بشكل جيد: يمكن أن يتعامل المعلم مع هذه الإجابة بواحدة أو أكثر من الأساليب التالية:

أ-1 تعزيز الإجابة الصحيحة بأساليب لفظية أو غير لفظية.

أ-2 ترديد إجابة التلميذ بحماس ويصون بسمعه جميع الطلاب.

أ-3 توجيه سؤال أو أكثر إلى نفس التلميذ المجيب بعد إجابته عن السؤال الأصلي بفرض توسيع تلك الإجابة أو إعطاء أمثلة لتفسيرها أو بفرض رفع مستوى التلميذ تفكيريا.

ب–كيفية التعامل مع الإجابة الصحيحة المصاغة بشكل غير دقيق علميا: يمكن أن يخير المعلم التلميذ بان إجابته تدل على الفهم، إلا أنها في حاجة إلى إعادة صياغتها بشكل أكثر دقة.

ج– كيفية التعامل مع الإجابة التي فيها جزء صحيح وجزء خاطئ: يمكن أن يتعامل المعلم مع هذه الإجابة بواحد أو أكثر من الأساليب الآتية:

ج–1 يشير إلى التلميذ بأن إجابته فيها جزء صحيح وجزء خاطئ، وان عليه التفكير في تصحيح الجزء الخاطئ بنفسه.

ج–2 طرح السؤال أو عدة أسئلة على نفس التلميذ المجيب تستهدف مساعدته على أن يكشف الخطأ بنفسه والعمل على تصحيحه.

ج–3 تزويد التلميذ بتلميحات لفظية مباشرة تعمل على بيان الجزء الخاطئ ومن ثم تصحيحه.

د– كيفية التعامل مع الإجابة (لا اعرف) أو الإجابة الخاطئة: يمكن أن يتعامل المعلم مع هذه الإجابة بواحدة أو أكثر من الأساليب الآتية:

د–1 يطلب من التلميذ التفكير مرة أخرى في السؤال مع تشجيعه لفظيا.

د–2 إعادة صياغة السؤال بعبارات أسهل.

د–3 تبسيط السؤال أو تجزئته إلى عدة أسئلة فرعية.

د–4 إعطاء السؤال ثان أسهل من السؤال الأصلي.

د–5 طرح سؤال أو عدة أسئلة لمساعدة التلميذ على اكتشاف الخطأ، ومن ثم تصحيحه بنفسه.

د-6 إعادة توجيه السؤال إلى تلميذ آخر ليجيب عنه.[1]

تاسعا: شروط الأسئلة الجيدة:

ويشترط في الأسئلة الجيدة أن يتوافر فيها الآتي:1

- أن يكون السؤال موجز الصياغة خاليا من الجمل التفسيرية المقترضة.
- أن يكون السؤال مثيرا للتفكير.
- أن يكون السؤال واضحا جليا لكي يستطيع المتعلمون فهمه والإجابة عنه.
- أن تكون الأسئلة موافقة لأعمار المتعلمين.
- أن يكون السؤال متطلبا لجواب شامل لا يتكون من كلمة أو كلمتين لا سيما الأسئلة التفكيرية.
- أن لا يكون السؤال موجبا للجواب.
- يجب أن تتجنب الأسئلة الأجوبة التي تتطلب نعم أو لا.
- أن يحوي السؤال فكرة واحدة.
- أن لا يصاغ السؤال بلغة الكتاب.

عاشرا: صفات المعلم الناجح في إعداد الأسئلة:

- يستحسن من المدرس للنجاح في أسئلته أن يتصف بالصفات الآتية.2
- توجيه السؤال إلى المتعلمين جميعا.
- توزيع الأسئلة بين المتعلمين توزيعا عادلا.
- لا تتبع ترتيبا خاصا في توزيع الأسئلة على المتعلمين.
- أمهل المتعلم مهلة من الوقت ليفكر بالجواب.
- لا تلق السؤال بلغة توحي بالجواب إلى المتعلمين.
- لا تلح على المتعلم الذي لا يمكنه الإجابة عن السؤال.

[1]- ملحم سامي محمد : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط2 (2002م)، ص 530.

- لا تحاول أن تعيد السؤال مرة أخرى.
- لا تحاول إعادة الجواب.
- وجه السؤال إلى غير المنتبهين.
- ألق السؤال على المتعلمين مظهرا ثقتك بقدراتهم
- تشجيع المتعلمين على توجيه الأسئلة.
- أكد على الأسئلة التي يوجهها المتعلمين إذ لابد أن تكون ذات أهمية.
- أكد على المجاملة وأداب المخاطبة في السؤال.
- اسمع للمتعلمين أن يناقشوك فيما تقول ويعارضوك أحيانا.
- لا تتوقف من أن تعترف بعدم قدرتك على الإجابة عن سؤال يوجهه إليك متعلموك.
- إظهار الاستحسان لأجوبة المتعلمين.
- قبول أجوبة المتعلمين ولو كان فيها بعض الخطأ.
- اسمح للمتعلمين أن يناقشوا أجوبة رفقائهم.[1]

المطلب الثالث: مفهوم السؤال التعليمي وأهميته

أولا: مفهوم السؤال التعليمي:

هو عبارة عن مثير يستدعي رد فعل أو استجابة، ويتطلب من المتعلم قدرا من التفكير وفحص المادة التعليمية التي بين يديه، ثم استرجاع المعلومات المخزونة في ذاكرته بطريقة تساعده على الإجابة بشكل صحيح.[2]

ثانيا: أهمية السؤال التعليمي:

أولت الدراسات التربوية الحديثة اهتماما كبيرا للأسئلة التعليمية، وكانت آراء جل التربويين تركز على الأسئلة الجيدة من دور في تحسين عملية التعليم، واعتبروا أن التدريس

[1]– زيتون، حسن حسين، تعليم التفكير، رؤية تطبيقية في تنمية العقول.

[2]– المرجع نفسه، ص 48.

الراقي يكمن في مهارة الأسئلة على أن اعتبارها المنفذ الأساس إلى الفكر الحي، وأجمعت هذه الدراسات على أن السؤال هو كل شيء فهو روح العملية التعليمية، ولبنها، ومن هنا تتجلى أهمية الأسئلة بالنسبة للمتعلم، والمعلم، والدرس، وطريقة التدريس.[1]

[1]– المنجد في اللغة والأعلام، دار الشروق، بيروت، الطبعة الثلاثون، مادة (قرب).

الفصل الثاني:

تصنيفات الأسئلة وأدوات الاستفهام في نصوص فهم المنطوق

المبحث الأول: تصنيفات الأسئلة وأدوات الاستفهام ودلالتها

المطلب الأول: تحليل نصوص فهم المنطوق

رقم المقطع	السند	الحرف	التكرار	الفقرة	الدلالة
01 الحياة العائلية[1]	في انتظار أمين	هل	03	«هل انقلبت بهما السيارة؟» «هل تريد أن نضيع ليلتنا هذه إكراما لأمك؟» «هل أصغى إليها واقتنع منها ولم يرحم أمه؟»	التصديق والاستقبال التصديق والاستقبال التصديق والاستقبال

يتضمن الجدول الذي خصص لبحث ومناقشة تصنيفات الأسئلة لمعرفة أدوات الاستفهام ودلالتها من خلال المقطع الأول بعنوان الحياة العائلية والذي اخترنا منه السند الثاني "في انتظار أمين" ومن خلال الجدول يتضح لنا جليا وجود أداة استفهام واحدة وهي: "هل" والتي تكررت ثلاث مرات في السند، وتجلت دلالتها في أن لديها دلالة واحدة جامعة لتكراراتها الثلاث وهي التسبيق والاستقبال، بدون استخدام أية أداة استفهام أخرى كما هو مبين في الجدول.

[1]– محفوظ كحوال، محمد بومشاط، دليل الأستاذ في اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، دار موفم للنشر، الجزائر، ص 93.

رقم المقطع	السند	الحرف	التكرار	الفقرة	الدلالة
02 حب الوطن[1]	سطر أحمر من الأمس ليلة للوطن الشاعر المضطهد حدث ذات ليلة	/	/	/	/

نلاحظ من الجدول الذي وضع لتصنيف الأسئلة ومعرفة دلالات أدوات الاستفهام للسؤال، انعدام كلي للأدوات سواء من حيث تكرارها وبطبيعة الحال الدلالة، من خلال المقطع الثاني، وذلك بعد التمعن في جميع نصوصه الموجودة فيه.

رقم المقطع	السند	الحرف	التكرار	الفقرة	الدلالة
03 عظماء الإنسانية[2]	البشير الإبراهيمي تين هنان: الملكة الأمازيغية الجزائرية الإدريسي صاحب أشهر خريطة في العالم الإسكندر الأكبر	/	/	/	/

يتضح من خلال الجدول أعلاه الموضوع من أجل مناقشة دلالات حروف الاستفهام من المقطع الثالث، غياب جميع أدوات الاستفهام في نصوصه الأربعة كلها، ويمكن تبرير ذلك إلى عدم احتياج الكاتب للاستفهام لأنه لا يخدم الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، وبالتالي لجأ إلى استخدام أدوات أخرى لتحقيق هدفه المنشود في نصه.

[1]– محفوظ كحوال، محمد بومشاط، دليل الأستاذ في اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 99–105.

[2]– المرجع نفسه، ص 107–113.

رقم المقطع	السند	الحرف	التكرار	الفقرة	الدلالة
04 الأخلاق والمجتمع[1]	روان والقلم	هل	02	«وهل للقلم فضائل؟» «هل تعرف يا صديقي أين تكمن قيمة هذا القلم الفعلية؟»	التصديق والاستقبال التصديق والاستقبال
		من	01	«من منا لا يخطئ؟»	استفهام عن العاقل النفي

يتضمن الجدول الذي بين أيدينا تصنيفات الأسئلة وأدوات الاستفهام ودلالتها من المقطع الرابع من السند، ومن خلال هذا الأخير وجدنا فيه أداتين للاستفهام الأولى "هل" وقد وردت مرتين وتمظهرت دلالتها في التصديق والاستقبال أما الأداة الثانية فهي "من"، وتمثلت دلالتها في الاستفهام عن العاقل.

رقم المقطع	السند	الحرف	التكرار	الفقرة	الدلالة
04 الأخلاق والمجتمع[2]	التجريب على الحيوان والأخلاق	ما	01	«ما هو المبرر لقتل الحيوان في المعمل؟»	استفهام لغير العاقل (الحيوان)
		هل	01	«هل تبرير الإنسان لهذا الفعل المعقول مستساغ؟»	التصديق والاستقبال (الاثبات أو الإيجاب أو النفي)

يتبين لنا من خلا الجدول الذي خصص لمناقشة دلالات أحرف الاستفهام وهي: "ما" ، "هل" بحيث وجدنا أن الحرف ما جاء مرة واحدة في السند ودلالتها هي الاستفهام لغير العاقل، ونفس الشيء مع الحرف "هل" نراه جاء مرة واحدة وتجلت دلالته هنا للتصديق مع ملاحظة غياب أدوات الاستفهام الأخرى في هذا السند.

[1]– محفوظ كحوال، محمد بومشاط، دليل الأستاذ في اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 115.

[2]– المرجع نفسه، ص 123.

رقم المقطع	السند	الحرف	التكرار	الفقرة	الدلالة
06 الأعياد[1]	اجتلاء العيد	/	/	/	/
	الاحتفال بالمولد النبوي الشريف				
	عيد الفطر المبارك				
	المولد النبوي الشريف عند الأزهريين				

ما يمكن قوله من خلال الجدول الموجود بين أيدينا والموضوع من أجل تصنيف الأسئلة ومعرفة معاني أحرف الاستفهام المحققة من خلال المقطع السادس، أنّ جميع نصوص هذا المقطع لم ترد فيهم ولا أداة استفهام واحدة كما هو مبين في الجدول.

رقم المقطع	السند	الحرف	التكرار	الفقرة	الدلالة
07 الطبيعة[2]	الطبيعة والإنسان	/	/	/	/
	الشمس				
	الإوز في بحيرة ليمان				
	مدينة الجسود				

أبرز ما يمكن قوله من خلال هذا الجدول المبين أعلاه والموضوع لنفس ما ذكرناه مسبقا في الجداول التي تناولناها أنه لا وجود لأية أداة استفهام من جميع نصوص المقطع السابع.

[1]– محفوظ كحوال، محمد بومشاط، دليل الأستاذ في اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 133–137.

[2]– المرجع نفسه، ص 139–145.

رقم المقطع	السند	الحرف	التكرار	الفقرة	الدلالة
08 الصحة والرياضة[1]	السل الرئوي	كيف	01	«كيف يتم انتقال العدوى المباشر من المصاب إلى الأطفال؟»	الاستفسار عن الحالة

من خلال الجدول الذي وضع للبحث عن معاني أو دلالات أدوات الاستفهام نجد أن هذا الجدول الذي يمثل المقطع الثامن من السند رقم ثلاثة وجود أداة استفهام واحدة وهي "كيف"، وحملت هذه الأخيرة دلالة الاستفسار عن الحالة.

تمثل الجداول السابقة، مجموعة من نصوص فهم المنطوق للسنة الأولى من التعليم المتوسط والتي خصمناها لتصنيف الأسئلة الواردة في هذه النصوص إلى البحث عن دلالات أدوات الاستفهام المستعلمة في إنشاء تلك الأسئلة، حيث نلاحظ من خلال هذا التصنيف الذي قمنا به التنويع في الأسئلة بمعنى أنها لم ترد بنوع واحد وبدلالة واحدة، بل جاءت بأنواع ودلالات مختلفة، وقد بلغت عدد الأسئلة التي وجدناها في النصوص التي قمنا بتصنيفها تسعة 09 أسئلة، بحيث في كل مقطع من النص الذي اخترناه نجد سؤالا أو سؤالين، ويبين لنا من خلال التصنيف استعمال أداة الاستفهام "هل" بكثرة أثناء عملية إنشاء الأسئلة إذ تكررت ستة مرات في كل النصوص ثلاثة مرات في المقطع الأول من السند الثاني وكانت دلالتها التصديق والاستقبال و وردت مرتين في المقطع الرابع من السند الأول مرتين، والتكرار الأخير جاء في المقطع الخامس من السند الأول ودلالتها كانت التصديق والاستقبال، وما يمكن قوله حول دلالة الحرف هل أنها في الغالب دلت على التصديق والاستقبال، أما أداة الاستفهام الثانية التي استعملت نجد "من" وقد تكررت مرة واحدة، وذلك في السند الأول من المقطع الرابع وبالنسبة لدلالتها فقد جاءت استفهاما عن العاقل، كما ترددت "ما" أيضا مرة واحدة وجاءت في المقطع الخامس من السند الأول وتجلت دلالتها في

[1]– محفوظ كحوال، محمد بومشاط، دليل الأستاذ في اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 151.

استفهام لغير العاقل، أما أداة الاستفهام الأخيرة المستعملة، فقد وردت في السند الثالث من المقطع الثامن وهي الأداة "كيف" وقد وردت هذه الأخيرة مرة واحدة وتمظهرت دلالتها في الاستفسار عن الحالة، وبالإضافة إلى كل ما قلناه، نلاحظ كذلك انعدام أدوات الاستفهام في بعض المقاطع حيث لم ترد، ولا أداة، وذلك في المقطع الثاني والثالث، والمقطع السادس والسابع، ويمكن تعليل هذا إلى عدة أسباب منها نمط النص، فنمط النص المعتمد عليه يلعب دورا في كثرة استعمال الأسئلة في النصوص من عدمها أو قلتها، وذلك أن أنماط النصوص كثيرة ومتنوعة فهناك أنماط إن استعملناها ستكون هناك أسئلة سواء كثيرة أو قليلة في النص كالنمط الحواري، والتفسيري وذلك لأن هذين الأخيرين إن اعتمد عليها الكاتب أثناء إنشاء النص فإنه يجب عليه طرح الأسئلة حتى تتضح الفكرة، في حين هناك أنماط لا تذكر فيها الأسئلة إن قام الكاتب بإتباعها مثل: النمط السردي، وهو ينطبق تماما على ما قلناه في المقاطع التي لم نجد فيها أسئلة وأدوات، كذلك من الأسباب أن الكاتب في نصه يقوم بعملية الإخبار وإعطاء المعلومات وشرحها وبالتالي فهو لا يحتاج إلى القيام بطرح الأسئلة واستعمالها لذلك نجد غياب الأسئلة فيها.

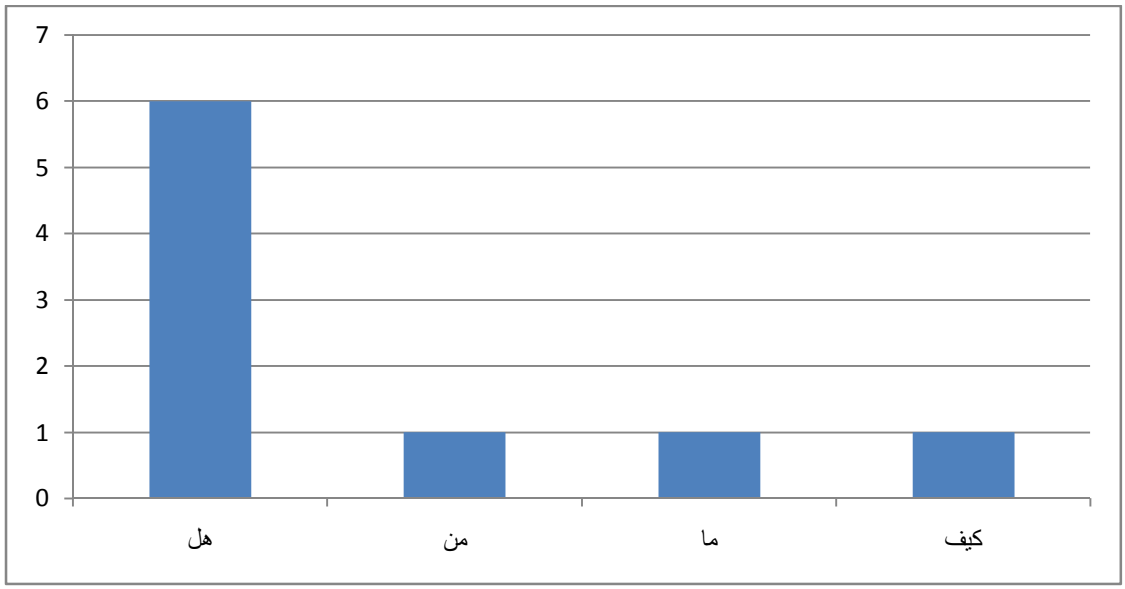

أعمدة بيانية تمثل أدوات الاستفهام وتكراراتها في نصوص فهم المنطوق في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

من خلال الأعمدة البيانية السابقة نلاحظ، أن أدوات الاستفهام المذكورة في هذه النصوص قد اشتملت على: هل، من، ما، كيف، ويتضح لنا جليا استعمال أداة الاستفهام "هل" بكثرة حيث تكررت ست (6) مرات أما بقية أدوات الاستفهام الأخرى فقد وردت مرة واحدة فقط.

الحرف	النص	القيمة
هل	في انتظار أمين روان والقلم التجريب على الحيوان	قيمة دينية ذات بعد أسري، قيمة أخلاقية، قيمة أخلاقية، إنسانية، فكرية، قيمة أخلاقية، قيمة بيئية
من	روان والقلم	قيمة أخلاقية– قيمة إنسانية– قيمة فكرية
ما	التجريب على الحيوان والأخلاق	قيمة أخلاقية– قيمة بيئية
كيف	السل الرئوي	قيمة معرفية ذات بعد بيولوجي– قيمة اجتماعية– قيمة إنسانية.

جدول يمثل القيم الموجودة في نصوص فهم المنطوق، التي تضمنت أدوات الاستفهام، في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

نلاحظ من خلال الجدول الذي أمامنا، تنوع القيم في فهم المنطوق وذلك بحيث أنها لم تقتصر على قيمة واحدة في جميع النصوص، ومن بين القيم المذكورة والمتنوعة نذكر على سبيل المثال القيمة الإنسانية، القيمة الأخلاقية، والقيمة المعرفية والقيمة المعرفية...إلخ

المطلب الثاني: نصوص فهم المنطوق بأسماء مؤلفيها وبلدانهم

إن نصوص فهم المنطوق لا أثر لوجودها في الكتاب المدرسي للتلميذ، وإنما خصص لها حيزا في دليل الأستاذ، إذ يصل عددها إلى اثنين وثلاثين (32) نصا، موزعة على ثمانية مقاطع "وهي مقاطع ذات دلالة بالنسبة للمتعلم ومن صميم واقعية المعيش وهي موجبة بقيم أسرية و وطنية وإنسانية وأخلاقية واجتماعية"1 وكل مقطع يدوم أربعة أسابيع تعليمية وقد

حددت ساعة واحدة في كل أسبوع لميدان فهم المنطوق وإنتاجه، وثلاث ساعات لميدان فهم المكتوب، وساعة لميدان إنتاج المكتوب– التعبير الكتابي، ونصف ساعة للأعمال الموجهة، ومن مستجدات المنهاج الجديد تقديم ميدان فهم المكتوب على بقية الميادين، بعدما كان يدرس في الحصة ما قبل الأخيرة من الأسبوع في المنهاج القديم، حيث يسعى ميدان فهم المنطوق تحقيق جملة من الكفاءات المستهدفة، ولعل من أبرزها التواصل الشفوي بلغة سليمة والتعرف على أبجديات الحوار وآدابه.

ومن المآخذ التي سجلت على النصوص السابقة من الكتاب المدرسي السابق غياب الكتاب والأدباء الجزائريين، وهذا ما تم إدراكه في الكتاب الحالي، حيث كان حضورهم قويا ومتميزا، وقد دعا العديد من المفكرين– من قبل– إلى ضرورة تسليط الضوء على الكتاب والأدباء الجزائريين، خصوصا في المناهج التربوية، وفي هذا الصدد يقول عز الدين ميهوب « إننا لا نريد أن نحرم التلميذ الجزائري من معرفة أدباء وكتاب عرب وأجانب..لكننا نريد بالمقابل أن يكون عارفا – عل الأقل – لا ملما بأدباء بلده ورموز أمته في الفكر والإبداع بينما نرى أعمال أدبائنا وهم أحياء تدرس في جامعات عالمية2 وقد توصل عمر بوشنة من خلال بحث قام به حول نشاط القراءة ودراسة النص لكتاب السنة الثالثة متوسط إلى غياب الأدب الجزائري في الكتاب المدرسي» ولسنا نطلب أن يكون الكتاب كله أدبا جزائريا، ولكن عل الأقل تكون الغلبة للأدب الجزائري لمنحه خصوصية ثقافية معينة وربط المتعلم بنتاج وطنية فلا يكون غريبا عنه.3

وحين الوقوف على نصوص الجيل الثاني " فهم المنطوق للسنة أولى متوسط نجد أن واضعي هذه النصوص قد أولى عناية خاصة لأسماء كتاب وأدباء جزائريين وهذا ما يمكن من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم 01: نصوص فهم المنطوق بأسماء مؤلفيها وبلدانهم:

الرقم	النص	المؤلف	البلد
01	– أم السعد	–أبو العيد دودو	الجزائر
02	– في انتظار أمين	–توفيق يوسف عواد	لبنان
03	– وداع	–عبد الحميد بن جلول	المغرب
04	– زوج أبي	–محمد حسين هيكل	مصر
05	– سطر أحمر من الأمس(بوابة طيور في الظهيرة)	–مرزاق بقطاش	الجزائر
06	– ليلة للوطن	–عبد الرحمان عزوق	الجزائر
07	– محمد الشاعر المضطهد	–مالك حداد	الجزائر
08	– حدث ذات ليلة	–جميلة زتير	الجزائر
09	– البشير الإبراهيمي	–عمر بن قينة	الجزائر
10	– تين هينان..الملكة الأمازيغة الجزائرية	–مريم سيدي علي مبارك	الجزائر
11	– الإدريسي صاحب أشهر خريطة في العالم	–هيثم خوري	سوريا
12	– الإسكندر الأكبر	–محمد كامل حسن المحامي	مصر
13	– روان والقلم	–نبيهة الحلبي	سوريا
14	– الواجب والتضحية	–العربي التبسي	الجزائر
15	– الحل الأخير	–يوسف شاوش	الجزائر
16	– معاناة جون فالجان (قصة البؤساء)	–فكتور هيجو (حافظ ابراهيم)	فرنسا
17	– التجريب على الحيوان والأخلاق	–عبد الرحمان عبد اللطيف النمر	مصر
18	– زراعة الفضاء بالنباتات.	–منى فوزي	مصر
19	– البراكين: ثوران باطن الأرض.	–محسن حافظ	مصر
20	– ازدياد حرارة الأرض والأخطار الكارثية.	–عبد الله بدران	العراق

21	– عيد الفطر المبارك (تهنئة إلى الأمة الجزائرية).	–عبد الحميد بن باديس	الجزائر
22	– احتلاء العيد.	–مصطفى صادق الرافعي	مصر
23	– الاحتفال بالمولد النبوي الشريف.	–محمود شلتوت	مصر
24	– المولد النبوي الشريف عند الأزهر	–طه حسين	العراق
25	– الطبعة والإنسان.	–أحمد رضا حوحو	الجزائر
26	– الشمس.	–أحمد أمين	مصر
27	– الإوز في بحيرة ليمان.	–محمود تيمور	مصر
28	– مدينة الجسور من رواية الزلزال).	–الطاهر وطار.	الجزائر
29	– مرض زينب.	–بديع حقي.	سوريا
30	– السباحة.	–أحمد عبد الله سلامة.	مصر
31	– السل الرئوي.	–أمين رويحة.	لبنان
32	– قصة الألعاب الرياضية	–أحمد قصاب.	لبنان

وفيما يلي رسم بياني بأعمدة تمثل أسماء بلدان مؤلفي نصوص فهم المنطوق:

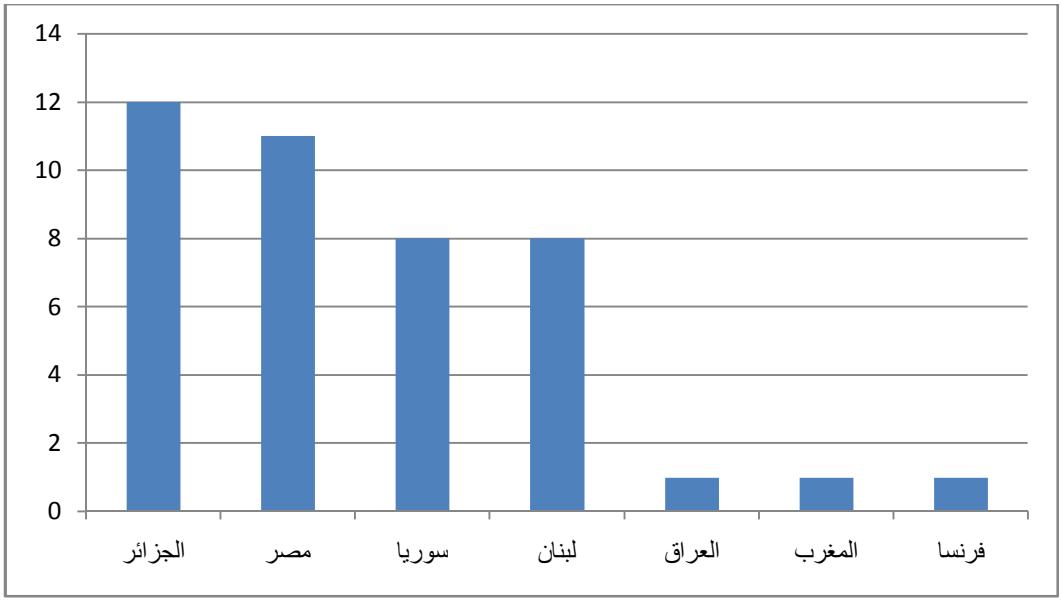

أعمدة تمثل أسماء بلدان مؤلفي نصوص فهم المنطوق

من خلال الرسم البياني اتضح جليا حضور النصوص الأدبية الجزائرية في ميدان فهم المنطوق وإنتاجه بعد ما كانت محتشمة ومغيبة في الكتب المدرسية السابقة حيث جاءت في أول الترتيب، حيث يعد هذا بمثابة خطوة ايجابية تميزت بها مناهج الجيل الثاني عن مناهج الجيل الأول.

المطلب الثالث: حضور القيم في نصوص فهم المنطوق

تسعى المنظومة التربوية الجزائرية إلى غرس جملة من القيم الإنسانية والدينية والجمالية والبيئية...وذلك من خلال مختلف المواد الدراسية في إطار ما يسمى في الجيل الثاني ب "الكفاءة العرضية" وهي قيم ومواقف مشتركة بين مختلف المواد، والتي ينبغي اكتسابها واستخدامها أثناء بناء مختلف المعارف والمهارات والقيم.

تعد اللغة العربية من أكثر المواد الدراسية إسهاما في غرس القيم التربوية، وذلك من خلال النصوص المدرجة في مختلف الأنشطة التعليمية بدءا من فهم المنطوق وصولا إلى فهم المكتوب...وقد انصب العمل على نصوص فهم المنطوق محاولين الوقوف على قيمة وأبعاده التربوية لمستوى السنة الأولى متوسط في الجدول أدناه.

جدول رقم 2 في نصوص فهم المنطوق وقيمه:

النص	القيمة التربوية	ملامحها
1- أم السعد	قيم أخلاقية ذات بعد أسري.	صبر وتضحية أم السعد وفاء لزوجها.
2- في انتظار أمين	قيمة دينية ذات بعد أسري.	صلة أمين لأمه دليل على بره وإكرامه لها.
3- وداع	اجتماعية ذات بعد أسري.	تظهر في ألم الابن وهو يفارق أفراد أسرته.
4- زوج أبي	قيمة اجتماعية.	ليس زوج الأب يضمر الشر دائما، بل قد يخفق قلبها حنانا.

5- سطر أحمر من الأمس	قيمة وطنية.	أعظم جهاد هو التضحية من أجل الوطن.
6- ليلة للوطن	قيمة وطنية.	قبول "نور" بالمهمة الفدائية دليل على حبه لوطنه واستعداده للتضحية من اجله.
7- الشاعر المضطهد	قيمة إنسانية.	الشاعر عاش محروما، ومع ذلك فإنه يحمل قلبا وسع به الجميع حتى ظلت أشعاره تردد في الجبال والسجون.
8- حدث ذات ليلة	قيمة وطنية.	صمود الفدائي وبسالته أمام وحشية الاستعمار الغاشم.
9- محمد البشير الإبراهيمي	قيمة وطنية ذات بعد تاريخي.	الاعتزاز بأحد رموز وعظماء الوطن في التاريخ المعاصر.
10- تين هينان: الملكة الأمازيغية الجزائرية	قيمة وطنية ذات بعد تاريخي.	الاعتزاز بأحد رموز وعظماء الوطن في التاريخ القديم.
11- الادريسي	قيمة إنسانية.	جهود الإدريسي في وضع خريطة العالم.
12- الإسكندر الأكبر.	قيمة إنسانية.	مساعي الاسكندر الأكبر لإلغاء الحدود بين الدول ونشر العلوم في كل بقاع العالم.
13- روان والقلم	قيمة أخلاقية.	قيمة المرء في جوهره ونقاء ضميره، لا في شكله ومظهره.
14- الواجب والتضحية	قيمة دينية.	أن تكون دعاة بحق نشر الإسلام وتعاليمه السمحة.
15- الحل الأخير	قيمة اجتماعية.	ضرورة فرض النظام لوضع حد للفوضى والازدحام.
16- معاناة جان	قيمة اجتماعية.	ضرورة الالتفات إلى المشردين والتخفيف من ألامهم.
17- التجريب على الحيوان والأخلاق.	أخلاقية بيئية.	النهي عن تعذيب وإلحاق الضرر بالحيوان بهدف الحفاظ على التوازن البيئي.
18- زراعة الفضاء بالنباتات	معرفية ذات بعد عقلي.	الحاجة أم الاختراع، ولا يوجد ما يمنع الإنسان من البحث والاستكشاف من خلال استغلال الفضاء الخارجي.
19- البراكين: ثوران باطن الأرض.	معرفية ذات بعد عقلي.	للبراكين مزايا رغم ما تخلفه من أضرار بيئية.
20- ازدياد حرارة الأرض والأخطار الكارثية.	بيئة ذات بعد بيولوجي	الوعي البيئي ضروري للحفاظ على البيئة وثمن الحفاظ على جسم الإنسان.

21- عيد الفطر المبارك (تهنئة به إلى الأمة الجزائرية)	دينية ذات بعد اجتماعي	العيد مناسبة للفرح وتحقيق السعادة ومشاركتها الآخرين.
22- اجتلاء العيد	دينية تحمل بعدا انفعاليا عاطفيا.	التحلي بمظاهر العيد من لبس الجديد وإبداء المحبة والوفاء...وإبراز السعادة القلبية والمظهرية.
23- الاحتفال بالمولد النبوي الريف	دينية.	التحلي بأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم.
24- المولد النبوي الشريف عند الأزهريين.	دينية ذات بعد اجتماعي.	تعظيم العلم وأهله من تعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم.
25- الطبيعة والإنسان	أخلاقية ذات بعد وجداني انفعالي.	حنو الطبيعة على المخلوقات كحنو الإنسان على أبناءه.
26- الشمس	جمالية ذات بعد تأملي تدبري.	الشمس مظهر من مظاهر الطبيعة التي تستفيد منها المخلوقات كالنباتات والإنسان.
27- الإوز في بحيرة ليمان	جمالية وبيئية ذات بعد سلوكي.	الاستمتاع بجمال البحيرات والحفاظ عليها والاهتمام بها.
28- مدينة الجسور (من رواية زلزال)	جمالية.	جمال مدينة قسنطينة التي امتزج فيها آذان المساجد وضجيج الشوارع، وبها الجسور المعلقة ومخازن الحبوب.
29- مرض زينب	اجتماعية ذات بعد بيولوجي.	ضرورة الاهتمام بالمريض من خلال اهتمام الجدة بحفيدتها التي كانت طريحة الفراش.
30- السباحة	معرفية ذات بعد تاريخي وبيولوجي.	العقل السليم في الجسم السليم، ولكي تكون سليم الجسم لابد من ممارسة الرياضة.
31- السل الرئوي	معرفة ذات بعد بيولوجي.	التعرف على الأمراض المعدية حفاظا على الصحة.
32- قصة الألعاب الرياضية.	معرفة ذات بعد تاريخي وبيولوجي.	ممارسة الألعاب الرياضية لما لها من أهمية في تربية العقل والروح.

من خلال الرسم البياني يلاحظ أن القيم الدينية هي الغالبة في نصوص فهم المنطوق، إذ بلغ عددها ست مرات، وهذا يدل على اهتمام الجهات الوصية بهذا النوع من القيم، منذ

أمد بعيد حيث في الجامع في التشريع المدرسي ما نصه وترجع هذه العناية إلى عمق المشاعر الدينية لدى هذا الشعب الذي أمام مؤسساته الثقافية، ونظمه القضائية، وعلاقاته الاجتماعية على أساس تعاليم الإسلام ثم تليها القيم الوطنية والقيم المعرفية والقيم الاجتماعية، حيث تكرر كل منها خمس مرات، تتبع بالقيم الأخلاقية والقيم الإنسانية والقيم الجمالية وهذا التنوع يدل على مدى التكامل في غرس القيم، من أجل بناء حبل سوي ومحصن من أي انحراف أو تطرف. ومعلوم أيضا أن ترسيخ القيم يقوم على التكرار، ونلمس هذا من خلال تكرار نفس المقاطع التعليمية في السنة الثالثة متوسط.

والجدير بالذكر أن تحديد قيمة ما في النص لا يعني أبدا أن النص بأكمله يأخذ هذه القيمة، بل قد توجد فيه أنواع أخرى، وتحديد هذه القيمة أو تلك يختلف من معلم لآخر نظرا لتفاوت الرؤية من جهة، وأهمية القيمة التي يراد ترسيخها من جهة أخرى، وعموما فإن المعلم أدرى بطبيعة القيم التي يود التركيز عليها وغرسها في نفوس المتعلمين كونه أقرب الناس إليهم، لذا يجب أن تتوفر فيه القدوة الحسنة والمثل الأعلى.

ومجمل القول إن الأديب الجزائري كان حاضرا في نصوص فهم المنطوق بعد ما همش سابقا، وما يلاحظ على هذه النصوص غلبة الطابع القصصي، وتعليل ذلك ما قاله لأحمد مدكور «القصة أحب ألوان الأدب بالنسبة لتلاميذ المراحل التعليمية جميعا، ولذلك فهي تزود التلاميذ بالكثير من الحقائق والمعلومات والقيم والاتجاهات»

إن حرص المنهاج على الطابع القصصي كان أنفع للتلاميذ، إذ القصة هي الأكثر جذبا لأي قارئ وعليه يزداد تركيز المتعلم ومن ثمة تحقيق مهارة الاستمتاع والفهم فترسيخ القيم والإنتاج مشافهة.

خاتمـــــــة

خاتمة

في نهاية هذا البحث يجدر بنا القول إنه من المغالطة أن نجزم بالوصول إلى نتائج يقينية لكن ومن خلال دراستنا لموضوع (تعليمية السؤال في فهم المنطوق لمادة اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط أنموذجا) فقد مكنتنا خطوات البحث من الوقوف على عدد من النتائج اعتبرناها خلاصة هذا البحث وهي:

1- من بين الوسائل البيداغوجية المساهمة في تحقيق الفهم نجد الكتاب المدرسي، السبورة التعليمية والرسوم البيانية والعينات، المحتوى التعليمي، الصورة التعليمية، الخرائط، السؤال. ليختص البحث بالسؤال كوسيلة بيداغوجية تدرس وتحلل من أجل فهم كيفية مساهمتها في تحقيق الفهم المنطوق.

2- يعد السؤال التعليمي من أهم المصطلحات التي يقوم عليها البحث ونقصد به أنه عبارة عن مثير يستدعي رد فعل أو استجابة.

3- الأدوات الاستفهامية المعتمدة في البحث هي: هل، ما، من، كيف.

4- ورد تكرار أدوات الاستفهام سالفة الذكر في البحث بتردد متفاوت إذ تكررت "هل" ست مرات، في حين وردت الأدوات الأخرى متكررة لمرة واحدة، والتكرار على مستوى الورود في النصوص لا يستلزم عنه تعدد على مستوى الدلالة بل كانت هناك أحادية على مستوى الدلالة.

5- تضمنت النصوص المقترحة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط دلالات متعددة ومختلفة لأدوات الاستفهام، حيث نجد أن دلالة "هل" هي (التصديق والاستقبال) و دلالة "ما" هي (الاستفهام لغير العاقل)، ودلالة "من" هي (الاستفهام للعاقل) ودلالة "كيف" هي (الاستفسار عن الحالة).

6- تضمنت النصوص التي استخرجت منها الأدوات الاستفهامية عدة القيم منها: القيم الإنسانية والاجتماعية والتاريخية والطبيعية.

قائمة المصادر والمراجع

❖ **القرآن الكريم برواية ورش**

قائمة المصادر المراجع:

1. ابن منظور، لسان العرب، مج 11، دار صادر، بيروت ط2، 1992، (مادة: سال).
2. أحمد بن عبد الفتاح ضليمي، السؤال في القران الكريم وأثره في التربية والتعليم، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين، العدد 111، 1421هـ، 2001م.
3. أحمد كامل سليمان، التواصل الذكي، منتديات التربية والتعليم، منتدى البحوث العلمية والأدبية والخطابات والسير الذاتية الجاهزة، 2014/12/29م.
4. آن رمز وفريد رمز، الصورة في عملية الاتصال، قراءتها وتصميمها من أجل التنمية، تر: خليل إبراهيم الحماش، المعهد الدولي لطرائق محو الأمية للكبار، طهران، إيران، 1978.

5. بدرة كعسيس، سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية، الطور الأول، رسالة ماجستير كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر '209- 2010).
6. بسمة بلحاج رحومة الشكيلي، السؤال البلاغي الإنشاء والتأويل، دار محمد علي للنشر، صفاقس، تونس، ط1، 2007.

7. بنظر مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، المطابع الأمرية، 1984، ج.1
8. حسام عبد الله، طرق تدريس التاريخ لجميع المراحل الدراسية، دار أسامة، عمان، ط1، 2003.

9. خاجي فريدة، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات- الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر،2000.
10. خالد المير، العملية التعليمية والديداكتيك، سلسلة الكويت التربوي، مطبعو النجاح الجديدة 1994، عدد3.

11. الرازي، مختار الصحاح، تح أحمد إبراهيم زهوة، دار الكتاب العربي، بيروت 2005، باب السين.
12. الراغب الأصفاني، معجم مفردات القرآن.تح: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، دمشق، 1430هـ00..2009م. ط4، مجلد1.
13. رولان بارت، بلاغة الصورة، تر: عمر أوكان، إفريقيا الشرق، المغرب (1994).
14. ريجيس دوبري، حياة الصورة وموتها، تر: فريد الزاهي، إفريقيا، الشرق، المغرب (2002م).
15. زيتون، حسن حسين وكمال زيتون (2003) : التعليم والتدريس من منظور البنائية، عالم الكتب، القاهرة ط1 1423هـ 2003م.
16. زيتون، حسن حسين: تعليم التفكير، رؤية تطبيقية في تنمية العقول، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2003.
17. شاكر عبد الحميد، عصر الصورة الإيجابيات والسلبيات، منشورات عالم المعرفة، الكويت، (2005).
18. شهيرة بوخنوف، الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية، الكتاب المدرسي والقصص والحاسوب، جامعة عبد الرحمان ميرو، بجاية.
19. عبد الرحمان محمد احمد تدوك، التكنولوجيا والوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم دراسات تربوية (مقال).
20. عبد العظيم عبد السلام الفرحاني،تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، دار غريبا للطباعة والنشر والتوزيع (2002).
21. لجنة من أساتذة علم النفس التربوي، الوسائل التعليمية والوسائط المتعددة في التعليم والبحث العلمي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، (د، ط) 1432، 2011.
22. محفوظ كحوال، محمد بومشاط، دليل الأستاذ في اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، دار موفم للنشر، الجزائر.

23. محمد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر، ط1 (205).

24. محمد العبد، العبارة والإشارة، دراسة في نظرية الاتصال، مكتبة الآداب، القاهرة، ط2، 2007.

25. ملحم سامي محمد : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط2 (2002م).

26. المنجد في اللغة والأعلام، دار الشروق، بيروت، الطبعة الثلاثون، مادة (قرب).

27. ناصر باي، محاضرات في الوسائل والدعائم البيداغوجية، أولى ماستر.

28. نجاة يحياوي، فتيحة طويل، التربية والبيداغوجيا دراسة نقدية لرؤية دوركايم، (مقال) مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة.

29. نعمات محمد الجعفري، أسئلة الرسول– صلى الله عليه وسلم– في الصحيحين وتطبيقاتها التربوية بجامعة الملك سعود، 1426هـ/1427هـ.

30. الهويدي زيد، الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، دار الكتاب الجامعي، العي، الإمارات العربية المتحدة ط1، 2005م.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

بسملة
شكر وتقدير
إهداء
مقدمة..... أ-ج
الفصل الأول: الوسائل البيداغوجية في تحقيق فهم المنطوق
المبحث الأول: مفهوم الوسائل البيداغوجية..... 5
المطلب الأول: تعريف الوسائل البيداغوجية..... 5
المطلب الثاني: الوسائل البيداغوجية المساهمة في تحقيق فهم المنطوق..... 6
أولا: الكتاب المدرسي..... 7
ثانيا: السبورة التعليمية والرسوم البيانية والعينات..... 7
ثالثا: المحتوى التعليمي والصور التعليمية..... 8
رابعا: الخرائط..... 9
خامسا: الصور التعليمية..... 9
المبحث الثاني: السؤال التعليمي ودوره في تحقيق فهم المنطوق..... 15
المطلب الأول: تعريف السؤال 15
أولا: تعريف السؤال لغة..... 15
ثانيا: تعريف السؤال اصطلاحا..... 15
المطلب الثاني: أهمية السؤال وظائفه مراحله وأنواعه..... 16
أولا: أهمية السؤال..... 16
ثانيا: وظائف السؤال..... 16
ثالثا: مراحل توجيه السؤال..... 17
رابعا: أنواع الأسئلة..... 17
خامسا: صياغة السؤال..... 18
سادسا: مصادرة طرح الأسئلة 19

سابعا: فوائد السؤال وأعراض التربوية..... 20
ثامنا: مهارة معالجة إجابات التلاميذ..... 22
تاسعا: شروط الأسئلة الجيدة..... 24
عاشرا: صفات المعلم الناجح في إعداد الأسئلة..... 24
المطلب الثالث: مفهوم السؤال التعليمي وأهميته..... 25
أولا: مفهوم السؤال التعليمي..... 25
ثانيا: أهمية السؤال التعليمي..... 25
الفصل الثاني: تصنيفات الأسئلة وأدوات الاستفهام في نصوص فهم المنطوق
المبحث الأول: تصنيفات الأسئلة وأدوات الاستفهام ودلالتها..... 28
المطلب الأول: تحليل نصوص فهم المنطوق..... 28
المطلب الثاني: نصوص فهم المنطوق بأسماء مؤلفيها وبلدانهم..... 34
المطلب الثالث: حضور القيم في نصوص فهم المنطوق..... 38
خاتمة..... 43
قائمة المصادر والمراجع..... 45
فهرس الموضوعات..... 49